A42-WP/396[1]
EX/173
25/7/25

**منظمة الطيران المدني الدولي**

**ورقة عمل**

# الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون

## اللجنة التنفيذية

**البند رقم ١٦: حماية البيئة – الطيران الدولي وتغير المناخ**

## تعزيز تحالف الطيران المستدام في الدول الأعضاء في هيئة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية وبلدان منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى

(ورقة مُقدَّمة من هندوراس باسم الدول الأعضاء في
هيئة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية[2])

**الموجز التنفيذي**

إن أمريكا الوسطى وبلدان منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى معرضة بشدة لآثار تغير المناخ، ويمثل الاهتمام بمشكلة تغير المناخ وآثاره سياسة شاملة تربط بين جميع قطاعات اقتصادات تلك الدول.

وفي هذا الصدد، لا تفتأ المنطقة تنضج من حيث العمليات والاستراتيجيات وأطر السياسات الرامية إلى الحد من التعرض لهذه الظاهرة العالمية، ووضعت لجنة أمريكا الوسطى المعنية بالبيئة والتنمية التابعة لمنظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى، بالتعاون الفني مع مقاطعة تايوان الصينية، مشروعا متعدد القطاعات لتعزيز إدارة مخاطر المناخ والحد من انبعاثات الكربون. مما يدعم مبادرة تحالف الطيران المستدام التي أطلقتها هيئة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية ودولها الأعضاء في عام ٢٠٢٣.

ويسعى هذا المشروع إلى تحسين كفاءة استهلاك وقود الطيران وتعزيز استخدام أنواع الوقود المستدام، بدعم من مبادرات مثل خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (المعروفة باسم خطة كورسيا) وهدف الإيكاو الطموح طويل الأجل المتمثل في الوصول بصافي الانبعاثات الكربونية إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠.

ويجسد تحالف الطيران المستدام المصلحة المشتركة لدول أمريكا الوسطى في تعزيز نظام نقل جوي مستدام وتعزيز السلامة التشغيلية والنمو الاقتصادي وتحسين الخدمات ورفع مستوى الكفاءة وحماية البيئة. كما يسعى إلى تنسيق الجهود فيما بين الجهات الفاعلة في قطاع الطيران الدولي وتسهيل نقل التكنولوجيا وبناء القدرات لتحقيق ذلك الهدف الطموح طويل الأجل.

[1] قدمت هندوراس النسخة باللغة الإسبانية.
[2] بليز والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس

| |
|---|
| ويوفر المشروع متعدد القطاعات لتعزيز إدارة مخاطر المناخ والحد من انبعاثات الكربون المساعدة الفنية لقبول شهادات الكربون وفقا لمعايير خطة كورسيا وتعزيز اتباع ممارسات بيئية أفضل في قطاع الطيران. كما يتضمن التزاما بتعزيز أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون. ويدعم هذا المشروع دراسات تحسين المجال الجوي وخفض استهلاك الوقود، مما يقلل من الانبعاثات ويحسّن الربط الجوي في إقليم معلومات الطيران في أمريكا الوسطى.<br><br>وفي الأجل القصير، يُقترح وضع سياسة إقليمية بشأن إنتاج أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وجدوى إنشاء مصنع لتكرير هذه الأنواع من الوقود في المنطقة.<br><br>ويسعى المشروع المتعدد القطاعات إلى معالجة الضغوط على المنظومة البيئية، وبخاصة في مجال الطيران، التي تؤثر في نظام الغلاف الجوي واستخدام الأراضي من خلال البنية التحتية للمطارات. وهو يعزز شراكات التعاون الدولي لمواجهة التحديات المرتبطة بتنفيذ كل من خطة كورسيا والهدف الطموح الطويل الأجل.<br><br>**الإجراءات:** يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:<br><br>أ) أن تحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛<br><br>ب) أن تدعو الدول والمنظمات الأخرى للانضمام إلى هذه المبادرة؛<br><br>ج) أن تنظر في الحاجة إلى التعاون بين الدول لتحقيق الأهداف الطموحة المحددة مؤخرا ضمن الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل لعام ٢٠٥٠؛<br><br>د) أن تطلب تدخل الأمانة العامة للإيكاو في الوقت المناسب بشأن آليات تنسيق التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف والتعاون فيما بين بلدان الجنوب بشأن الموارد الفنية والمالية اللازمة لتنفيذ هذه المبادرات. |

| | |
|---|---|
| الأهداف الاستراتيجية: | تتعلق ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: "الطيران المستدام بيئياً" |
| الآثار المالية: | |
| المراجع: | قرار الجمعية العمومية ٤١-٢١، "بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة – تغيُّر المناخ"<br>قرار الجمعية العمومية ٤١-٢٢، "البيان المُوحَّد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة — خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا)" |

## ١- المقدمة

١-١ تُصنَّف أمريكا الوسطى وبلدان منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى باعتبارها واحدة من أكثر مناطق الكوكب عرضة لآثار تغير المناخ، وهي ظاهرة يمكن أن تؤدي إلى تهديدات مختلفة في المنطقة. وتنطوي التغيرات الحالية في المناخ والآثار المحتملة التي حددتها سيناريوهات تغير المناخ على نوبات متتابعة من الفائض والعجز في المياه، التي يمكن أن تزداد وتيرة وشدة مع تفاقم الاحترار العالمي.

١-٢ وعلاوة على ذلك، فإن الكوارث ذات الصلة بالأرصاد الجوية المائية، مثل الأعاصير والفيضانات والانزلاقات الأرضية والجفاف، تتكرر بوتيرة أعلى من الكوارث الجيولوجية كالزلازل والانفجارات البركانية. وفي هذا السياق، من الضروري التشجيع على بذل جهد مشترك بين القطاعات لإدارة مخاطر المناخ، وتنسيق برامج أعمال الكيانات الإقليمية المسؤولة عن

قطاعات التنمية الرئيسية وقطاع الطيران الدولي وهيئة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية بصفتها الهيئة المتخصصة في ذلك القطاع.

١-٣ ويجدر الإشارة إلى أن القرن الحادي والعشرين قد زاد من تدهور النظم البيئية المختلفة على هذا الكوكب، ويرجع ذلك أساسا إلى الأنشطة البشرية مثل التغيرات في استخدام الأراضي واستخدام الوقود الأحفوري في أنظمة النقل والصناعة، وهي قطاعات تسهم انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون في إحداث تأثير مباشر في الغلاف الجوي، مما يزيد من الاحترار العالمي وانبعاثات غازات الدفيئة. وتشمل بعض المقترحات لخفض تركيز ثاني أكسيد الكربون زيادة كفاءة الطاقة واستخدام أنواع الطاقة المتجددة واحتجاز الكربون.

١-٤ وبناء على ذلك، تشجع بلدان المنطقة الجهود الرامية إلى التخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الأجل المتوسط في قطاعات التنمية الرئيسية. وقد اعتُد بمجال الطيران بصفته مجالا ذا صلة بهذه الأهداف بحكم زيادة كفاءة استهلاك الوقود، وهو أمر يمكن تحقيقه عبر التحسينات في التكنولوجيا والعمليات وإدارة الحركة الجوية. وبالتالي فإن إدماج قطاع الطيران في هذا المشروع المتعدد القطاعات سيمكّن من تطوير مبادرات تساهم في استدامة قطاع الطيران في المنطقة.

١-٥ ويمكن تحقيق التخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران في الأجل المتوسط من خلال زيادة كفاءة استهلاك الوقود من خلال العمل على تحسين التكنولوجيا والعمليات وإدارة الحركة الجوية. ومع ذلك، من المتوقع أن تعوض هذه التحسينات الزيادة في انبعاثات الطيران بشكل جزئي فقط. أما التخفيف الكامل لتأثيرات القطاع، فمن شأنه أن يقتضي أيضا معالجة آثار غازات الدفيئة بخلاف ثاني أكسيد الكربون.

١-٦ ويُعد إطلاق خطة كورسيا بقيادة الإيكاو إنجازا يُحسب لقطاع الطيران الدولي، نظرا لأنها أول آلية من نوعها يعتمدها قطاع اقتصادي بأكمله. وينبغي تسليط الضوء على هذا الإنجاز في مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وغيرها من الأنشطة الدولية المتصلة بهذه المسألة.

١-٧ ويجدر الإشارة بشكل خاص إلى اعتماد هدف الإيكاو الطموح طويل الأجل بشأن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الذي أقرته الدورة الحادية والأربعون للجمعية العمومية للإيكاو، والذي ينشد الوصول بصافي الانبعاثات الكربونية في مجال الطيران الدولي إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠ دعما لهدف الحد من ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمي بمقتضى اتفاق باريس. ويعزز هذا القرار التاريخي قيادة الإيكاو في القضايا المتعلقة بالطيران الدولي وتغير المناخ.

١-٨ وبغض النظر عن الفرضيات المطروحة، فمما لا شك فيه أن قطاع الطيران وأطرافه الرئيسية سيضطرون إلى بذل استثمارات كبيرة من أجل تغيير مسار انبعاثاتهم، وهو أمر لا يمكن تحقيقه باستخدام التكنولوجيات الحالية. وبالتالي، فمن الضروري إقامة شراكات لتنسيق مختلف الإجراءات الرامية إلى تحسين الأداء البيئي لقطاع الطيران المدني الدولي.

١-٩ وبناء على ذلك، وضعت الدول الأعضاء في هيئة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية، بدعم من لجنة أمريكا الوسطى المعنية بالبيئة والتنمية التابعة لمنظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى، وبالتعاون الفني مع مقاطعة تايوان الصينية، مشروعا متعدد القطاعات لتعزيز إدارة مخاطر المناخ والحد من انبعاثات الكربون، لدعم مبادرة تحالف الطيران المستدام التي أطلقتها هيئة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية ودولها الأعضاء في عام ٢٠٢٣. وذلك لتهيئة الفرصة لوضع خطة لبناء القدرات في مجال التكيف مع آثار تغير المناخ وإدارة مخاطر المناخ، مع الاضطلاع بدراسات إضافية حول تحسين المجال الجوي وخفض استهلاك الوقود للحد من الانبعاثات وتحسين الربط الجوي في إقليم معلومات الطيران في أمريكا الوسطى.

## ٢- المناقشة

٢-١ يجسد تحالف الطيران المستدام المصلحة المشتركة لدول أمريكا الوسطى في تعزيز نظام نقل جوي مستدام وتعزيز السلامة التشغيلية والنمو الاقتصادي وتحسين الخدمات ورفع مستوى الكفاءة وحماية البيئة.

٢-٢ ويهدف التحالف إلى أن يصبح آلية للتنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة في قطاع الطيران الدولي، وإنشاء وسائل عملية لتسهيل المساعدة المالية ونقل التكنولوجيا وتعزيز جهود بناء القدرات من أجل تحقيق الهدف الطموح الطويل الأجل.

٢-٣ كما وضع التحالف لنفسه موطئ قدم في تنفيذ ذلك المشروع المتعدد القطاعات في بلدان منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى، وهي منظومة ذات نطاق مشترك بين المؤسسات، تتشكل من ست هيئات، وهي لجنة أمريكا الوسطى المعنية بالبيئة والتنمية؛ والمجلس الزراعي لأمريكا الوسطى؛ ومنتدى أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية المعني بمياه الشرب والصرف الصحي؛ واللجنة الإقليمية المعنية بالموارد المائية؛ وهيئة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية؛ ومركز التنسيق للوقاية من الكوارث في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. وتعمل هذه المؤسسات كتفا بكتف على تحقيق أهدافها المشتركة، وذلك على أساس أنه يجب تناول المسألة البيئية من مختلف وجهات النظر. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المبادرة تتلقى مساعدة فنية من مقاطعة تايوان الصينية، التي نعرب لها عن شكر خاص على التزامها بالمشروع.

٢-٤ ومن خلال هذا المشروع المتعدد القطاعات في بلدان منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى، ستُجرى دراسات لضمان قبول شهادات الكربون في المنطقة بما يتماشى مع معايير خطة كورسيا. وعلاوة على ذلك، توجد أفرقة عمل فنية إقليمية مختلفة لتطبيق أفضل الممارسات البيئية في قطاع الطيران وسلسلة الخدمات المتصلة به.

٢-٥ ومن الضروري تسليط الضوء على الالتزام القوي من المشروع بتعزيز أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون، لا سيما فيما يتعلق بمصادر المواد الخام اللازمة لإنتاج هذه الأنواع.

٢-٦ ويدعم المشروع دراسات تحسين المجال الجوي وخفض استهلاك الوقود، مما يقلل من الانبعاثات ويحسّن الربط الجوي في إقليم معلومات الطيران في أمريكا الوسطى.

٢-٧ ويهدف العمل المستدام مع مختلف الجهات الفاعلة إلى وضع سياسة إقليمية لإنتاج أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون، فضلا عن جدوى إنشاء مصنع تكرير واحد على الأقل لهذه الأنواع من الوقود.

## ٣- الخلاصة

٣-١ يسمح تصميم هذا المشروع متعدد القطاعات برؤية أكثر شمولية لمختلف عوامل التكيف مع تغير المناخ والضغوط التي تؤثر في المنظومة البيئية للكوكب. ويُعد قطاع الطيران تحديدا المسؤول عن أكبر التأثيرات في نظام الغلاف الجوي وفي تغير استخدام الأراضي بسبب تشييد البنية التحتية للمطارات. ولذلك فمن المناسب أن تهدف تدابير التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه إلى اتباع نهج شامل، يراعي الآثار على مختلف النظم البيئية.

٣-٢ وتُعد إقامة شراكات تعاونية متبادلة المنفعة بين مختلف الأطراف المعنية في قطاع الطيران الدولي أمرا أساسيا للتصدي للتحديات المرتبطة بتنفيذ كل من خطة كورسيا والهدف الطموح الطويل الأجل وتعزيز التنمية المستدامة.

٣-٣ ونحن ممتنون للدعم الواسع من كل من منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى ولجنة أمريكا الوسطى المعنية بالبيئة والتنمية، ومشاركة المشروع المتعدد القطاعات لتعزيز إدارة مخاطر المناخ والحد من انبعاثات الكربون، فضلا عن تضامن مقاطعة تايوان الصينية في تسهيل التعاون الفني في هذا الشأن لدفع هذه المبادرة.

٣-٤ ويُرجى من الأمانة العامة للإيكاو المساعدة بتشجيع مختلف الوكالات لتوفير الموارد التكنولوجية والمالية لتمكين البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية والدول الجزرية الصغيرة من تنفيذ خططها ومبادراتها الرامية إلى تحقيق الأهداف البيئية والأهداف المحددة ضمن الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل.

٣-٥ كما يُرجى من دول أمريكا الوسطى جميع الجهات المعنية في مجال الطيران إحراز تقدم قدر الإمكان في تنفيذ التدابير الرامية إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران، عبر تحسين التكنولوجيا والعمليات وإنتاج أنواع وقود الطيران البديل.

**— انتهى —**